

الشباب والمخدرات في ندوة توعوية لمؤسسة صناعات الحياة بتغر

الشباب عماد الأمة وأمل الوطن عرضة للإغراءات والمؤامرات

أكثر من 180 مليون شخص مدمن في العالم

الشباب هم عماد أي أمة وسندها ورجال المستقبل وبناته وهم أكثر فئات المجتمع تعرضاً للإغراءات وأسرعهم استجابة لها بحكم قلة خبرتهم وقصر تجربتهم وبحكم تمسكهم والرغبة العارمة لديهم في تحقيق أحلامهم وملذاتهم. وتتميز المجتمعات العربية والإسلامية عن غيرها من المجتمعات الغربية بكثافة فئة الشباب في الهرم السكاني لها حيث يمثل الشباب نسبة 60% لاكثر من إجمالي سكان تلك الدول والمجتمعات بينما تقل نسبة الشباب في المجتمعات والدول الغربية حيث يلقى على الهرم السكاني فئات الشيوخ والعجزة .

ولهذا نرى أن الشباب العربي ليسوا بمنأى عن المؤامرات التي يحكيها

صناع الحياة والشباب

هذا ما قامت به مؤسسة صناعات الحياة بتغر والتي أخذت على عاتقها معالجة قضايا وهموم الشباب ومعالجة مشاكلهم حيث لم تغض الطرف عن انتشار هذه الظاهرة بل حملت رسالة مقاومتها ومكافحتها بمنظمة مدنية من منظمات المجتمع المدني ومن خلال برنامجها "حماة المستقبل" قامت بعدة شراكات مجتمعية مع العديد من الجهات ذات الاختصاص والمسؤولية .

وإكمالاً لسيرها في هذا السبيل قامت مؤسسة صناعات الحياة بتغر بتنظيم ندوة توعوية في جامعة تعز بهدف توعية الشباب بمخاطر المخدرات وبرعاية كريمة من القاضي / محمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز وبالتعاون مع رئيس جامعة تعز الدكتور / أحمد عبدالله الصوفي وبمشاركة مركز الإرشاد والرعاية النفسية بالجامعة .

تمرة الشراكة

وعن أهداف الندوة وغاياتها تحدثنا رئيسة مركز الإرشاد والرعاية النفسية بالجامعة الأستاذة/ أنيسة دوكم أن الندوة تهدف إلى نشر حملة توعية حول المخدرات بالتنسيق مع مركز الإرشاد للتوعية بالمخدرات والوقاية منها ، وهذه الندوة هي في إطار برنامج متكامل للمؤسسة تحت شعار حماة المستقبل.

وواصلت تقول : والشئ الجميل في هذا المشروع أو الندوة هو الشراكة بين الجامعة والمؤسسة الامر الذي يساعد في توسع المشروع وانتشاره إلى أكبر شريحة في المجتمع والندوة تعتبر تمرة من ثمرات هذا الشراكة بين مؤسسة صناعات الحياة والجامعة .

وكانت رئيسة مركز الإرشاد والرعاية النفسية أ. أنيسة دوكم قد ألفت كلمة في بداية الندوة أكدت فيها أهمية عقد مثل هذه الندوات للتوعية بمخاطر المخدرات وإقامتها وتبصير الشباب بأضرارها وشكرت كل من ساهم وشارك في إنجاحها

وقالت : إن المؤسسة صناعات الحياة دوراً كبيراً في عقد الندوات والدورات التي تستفيد منها الشباب وذكرت بما قامت به المؤسسة من المساهمة في اختيار الشباب لتخصصاتهم الجامعية من خلال هذه الندوات .

كما تمت في ختام تصريحها صحفية 14 أكتوبر النجاح لهذه الندوة وتمنت أن يعي الشباب رسالتهم وأن يتمسكوا بدينهم الحنيف وبالفكر المعتدل ويتبعوا عن التطرف وعلينهم بالمعلم والتعلم الذي سيحميهم من الجنوح إلى الأضرار الفكرية أو العضوية .

أعداء الأمة الذين استهدفوا الشباب بشتى أساليب الإغراء ومن بين تلك المؤامرات الهادفة إعاقة الشباب عن البناء والعمل والطموح الإبداعي وتعطيل العقل والحماس الذي يميزهم عن غيرهم كانت المخدرات التي بدأت الانتشار في المجتمعات العربية ومنها المجتمع اليمني .

نعم إنها المخدرات ولا ينبغي علينا ولا يجوز أن ننكر تواجدها في المجتمع اليمني وبين أوساط الشباب بل يجب علينا الاعتراف بتواجدها بيننا .. وعلينا مواجهتها بدلاً من أن نضع رؤوسنا في الرمال ، إنها المخدرات التي تستنزف طاقات وقدرات وإبداعات الشباب بل وتحصن أرواحهم في آخر المطاف .

تعز/ بديع سلطان



علينا ألا ننص الطرف عن وجود المخدرات في اليمن

خطورتها فأحببنا أن نوجد راساً عاماً وأعباً لما يجري حوله .

وكانت الندوة قد ابتدأت بكلمة من الأستاذة / أنيسة دوكم ثم تلتها كلمة الأستاذة تغريد الدبعي .

بعد ذلك ألقى الدكتور / أحمد أسكندر من كلية الطب جامعة عدن محاضراته بعنوان " الإدمان من وجهة نظر الطب " ذكر فيها تعريف المخدرات وأنواعها وأشكالها وطرق تعاطيها وطرق الوقاية وأساليب التعرف على متعاطيها .

كما ذكر أن المخدرات تؤثر على الحشرات ودلل على كلامه بصور حية من الواقع تاهيك عن تأثيرها على الإنسان وقال : إن هناك أكثر من 180 مليون شخص مدمن مخدرات في العالم .

كما ذكرت أن الغات بعد عالمياً من المواد المخدرة داعياً الشباب إلى التحري عن تلك الحبوب التي قد يتعاطاها بعض زملائهم للمذاكرة أو للنشاط أو غيره .

من جهته ألقى الدكتور / رضوان الشيباني محاضراته بعنوان (الإدمان من وجهة نظر الشرع) ساق فيها الأدلة الواقعية والقياسية التي تؤكد حرمة كل ما يضر بالإنسان ويؤذي إنسانيته وقال : إن الشرع إنما جاء لحفظ العقل والمال والنفس والدين والعرض والمال حظ من المخدرات وعلى رأسها الخمر والقالت تضر بتلك المصالح الخمس التي جاء الشرع لحمايتها وحفظها .

كما ألقى العقيد / منير الجندي مدير إدارة مكافحة المخدرات بأمن تعز محاضرة عن دور رجال الأمن في التوعية ضد المخدرات وضبط وإيقاف العديد من أعمال تهريب المخدرات إلى داخل اليمن عن طريق المناطق الساحلية في المخا وباب المندب .

وقد تخلل تلك الكلمات والمحاضرات التي أقيمت في الندوة عرض مؤسسة صناعات الحياة ومشروعها حماة المستقبل وما قام به من دورات وندوات .

كما قدمت مسرحية هادفة تصف واقع الشباب مع المخدرات وإهمال الأسرة لأولادها مما يجعلهم فريسة سهلة للمخدرات .

وتم في نهاية الندوة تكريم كل من ساهم وشارك في إنجاح الندوة وأغلبهم من الشباب ومنظمات المجتمع المدني .

أنشطة متعددة

وفيما يتعلق بتعدد النشاطات قالت : إن المؤسسة سبق أن قامت عدداً من الدورات التدريبية لتأهيلهم وتدريبهم ليكونوا مدربين وتم ذلك بالتعاون مع شرطة دبي التي استقدمت إليها مدربين مؤهلين كما أنه لدينا شراكات مع جهات داعمة تقيم معها العديد من الأنشطة منها مثلاً : مكتب التربية والتعليم بالمحافظة ومكتب وزارة الداخلية بالمحافظة وجامعة تعز ومكتب الأمن العام ومكتب المحافظة .

وعن تقييمها للندوة التي نحن بصدها قالت الأستاذة / تغريد الدبعي إن الندوة ناجحة ومشاركة الطلاب الجامعيين كانت بكثافة رغم أن الطلاب حالياً في نهاية العام الدراسي وعندهم ارتباطات وفعاليات كثيرة .

حماس الشباب

من جهته تحدث الأخ / زياد الحكيمي القائم بأعمال سكرتير مؤسسة صناعات الحياة بتغر بقوله : أهم أسباب عقد مثل هذه الندوة هو جهل الشباب لوجود المخدرات في اليمن مما يسبب سهولة وقوعهم في فخها والبعض منهم قد يتعاطى أنواعاً منها ولكنه لا يعلم أنها مخدرات أصلاً وقد يتعاطيها البعض لتعنيته على المذاكرة مثلاً وعقد الندوات كهذه يعرف الشباب بوجود المخدرات لتجنبهم تعاطيها .

وتتمنى أن يخرج كل شاب وقد عرف عن المخدرات وآثارها وأنواعها وأقل شيء إذا استطعنا أن نؤثر في شخص واحد فإنه يعتبر إنجازاً لنا لأنه بدوره سينتبه ويقوم بتوعية الآخرين .

وحقيقة لمسنا أن الكثير من الشباب متحمسون ويدفعهم هذا الحماس نحو التوعية بخطورة المخدرات .



حماة المستقبل تمتلك عدة شراكات دولية

تكليف دولي

من جانبها تحدثت لنا المديرية التنفيذية مؤسسة صناعات الحياة بتغر الأستاذة / تغريد زيد الدبعي قائلة : مؤسسة صناعات الحياة لديها شراكات دولية عديدة منها مع منظمة اليونيسيف وشرطة دبي والأمم المتحدة ومنظمة (رايت ستار) العربية وقامت هذه الجهات الشريكة بتكليفنا بعقد مثل هذه الندوات والنشاطات

وأسألتك حديثها: بأن استهداف الشباب جاء لأهمية هذه الفئة في المجتمع وهي الفئة القادرة على العطاء أكثر من غيرهم ولهذا أوجدنا هذه الفعاليات والأنشطة لحمائهم من المخاطر المحيطة بهم ولكن المجتمع ككل لا يدرك

تسلط الضوء على الهموم والعراقيل التي تواجه سير العملية التعليمية في مدرسة عمر المختار

مدرسة عمر المختار إحدى المدارس النموذجية في منطقة الشيخ عثمان وقد تم افتتاحها في أربعينيات القرن الماضي وافتتحها صاحب السعادة الحاكم والقائد العام (السير وليم لوس) البريطاني .. قد مرت هذه المدرسة بمرحلتها المختلفة هي المرحلة المتوسطة (بنين) وكانت تحتوي 12 شعبة و432 تلميذاً حتى الاستقلال .. المرحلة الاعدادية (بنين) وتحتوي 15 شعبة و (600) تلميذاً للعام (76-77م) والمرحلة الموحدة بنين وبنات تحتوي (36) شعبة و (1650) تلميذاً وتلميذة .. ثم مرحلة التعليم الاساسي بنين وبنات وتحتوي 42 شعبة و 2600 تلميذ وتلميذة ..



أيضاً التنقل بين المراحل من مواقع سكنهم من ستة رابعة إلى تاسعة من مدرسة عمر المختار خاصة من المنطق البساتين والسيلة ومنطق أخرى .

كما أننا لا ننسى سلوكيات طلاب ستة تاسعة واتباعهم بعض العادات السيئة مثل مضغ التبغ والسوكة والشعفة وقد حاولنا بكل وسعنا الحد منها داخل المدرسة وأخيراً والأهم الثقافة في المناهج الاجتماعية وكثير ما تحدثنا عنها في الاجتماعات !!

لذا أتوجه إلى الاخوة المسؤولين التربويين في إدارة التربية والتعليم بضرورة مراعاة الاندماج لكل مدرسة على حدة من ظروف السكن والحالة المعيشية لبعض الاسر .

وختاماً أختتم الاخ أنور محضار راجح مدير المدرسة حديثه لشكر صحيفة 14 أكتوبر لإتاحة له الفرصة لتسليط الضوء على مدرسته كما توجه بالشكر الجزيل إلى مدير عام التربية والتعليم بالمحافظة الأستاذ د/ عبدالله أحمد النهاري والاستاذ / أحمد حامد لمس مدير عام مديرية الشيخ عثمان الأستاذ / سمير علي يحيى مدير التربية والتعليم م / الشيخ عثمان والتعليم العام بالمديرية على حل الصعوبات التي واجهها في سير العملية التعليمية داخل المدرسة .

أجرت اللقاءات / نبيلة السيد تصادف المدرسة ؟ المشاكل والمعوقات كثيرة أهمها : - الكفاية العددية للتلاميذ والتلميذات بالمدرسة . - وجود عدد كبير من المعلمين والمعلمات كبار السن . - عدم وجود استجابة وتفهيم من بعض أولياء الامور لمشاكل ابنائهم . - نقص الايدي العاملة الضرورية للمدرسة . - عدم المدرسة الذي يشكل عبئاً كبيراً في الصيانة المستمرة لها . - الميزانية التشغيلية للمدرسة ضئيلة جداً لا تتناسب مع الإصلاحات في ظل الإعفاءات الحالية (6-1) بنات (3-1) اولاد .

ماهو استعدادكم للامتحانات القادمة وكم عدد الطلاب وعدد الصفوف الدراسية ؟ هناك استعدادات جارية على قدم وساق من أجل ترتيب قاعات الامتحانات الداخلية والوزارية وقد تم تهيئة صالة عامة للتلاميذ من حيث الاستعداد بالمراجعة الشاملة لجميع المواد وأيضا التهيئة النفسية للتلاميذ ليتمكنوا من دخول الامتحان وهم في

نفسية مطمئنة بعيدة عن أي تعقيدات توابك عملية الامتحان حيث قامت الادارة المدرسية بعمل امتحانات تجريبية وهذا يساعد على معرفة مكان الضعف ويتم تصحيحها من قبل المعلمين .

أما الامتحانات : - العمل جاز على رفع قوائم بأسماء التلاميذ الذين سوف يدخلون الامتحانات وتنظيم الكترول . - العمل على معالجة الاسئلة بمواصفات عالية ذات مضمون ممتاز

تلك الاماكن : - عدد الصفوف الدراسية (40) فصلا للفترتين . - عدد التلاميذ (2350) تلميذاً وتلميذة .

هل هناك تقاعل من إدارة التربية مع المدرسة ؟ هناك تقاعل كبير من قبل المديرية تجاه المدرسة من حيث توفير المعلم والكتاب المدرسي والدورات التأهيلية للمعلمين في جميع التخصصات .

كيف جرت النشاطات المدرسية بيوم المعلم وكم عدد المعلمين ؟ توجد نشاطات عديدة في المدرسة منذ بداية العام الدراسي حيث تم تشكيل اللجان والجمعيات وتعيين

أما الوكيل الفني بالمدرسة الأستاذ عبده علي فرتوت فقال : من مهام اختصاصي كوكيل فني بالمدرسة هو تسيير الحصة الدراسية والحفاظ على النظام في المدرسة ومتابعة الأمور المتعلقة بالمدرسين من تحضير للدرس وأداء الحصة الدراسية في الصفوف من قبل المعلمين وحل المشاكل المستجدة للطلاب ومشاكل الطلاب كبيرة وكثيرة وأهمها مشكلة الهروب من المدرسة والتواجد المستمر في أماكن مثل الانترنت والالتزم بالالعاب الالكترونية وهي السبب الرئيسي لهروب الطلاب من المدرسة وقد قمنا بمتابعة وزيارة مثل تلك الاماكن وتم ضبط مجاميع من

أما بالنسبة لنشاطاتنا الداخلية بالمدرسة كالتحفات بالمدرسة كالأحفال بيوم المعلم كان هناك عدة نشاطات متعلقة بالعنوان البارز كعنوان لليوم المدرسي وهو (الأخلاق وبر الوالدين) وكانت الجهود كثيفة من قبل الادارة المدرسية وهيئة التدريس في إبراز الأمور المتعلقة بالأخلاق وبر الوالدين وظهرت كثير من الامور والتفاعل الجيد من قبل الطلاب وقد شكلت هذه الاعمال مواد أساسية للمعرض الذي أقيم بمناسبة اليوم المدرسي كما وجدت أعمال فنية عديدة تتعلق بالغناء والتغليل وكانت فقرات جيدة وهي النشاط الثاني لليوم المدرسي ومن هذا المنطلق تم العمل على تكريم مجموعة كبيرة من

المدرسين والمدرسات في اليوم المدرسي المتماشى مع يوم المعلم وحضر حفل التكريم مدير عام التربية والتعليم في المحافظة ومدير التربية والتعليم في المديرية الأخ سمير علي يحيى وممثل المؤتمر الشعبي العام في المديرية ياسين الشعبي ومجموعة من مدربي المدارس ومن مجلس أولياء الامور في المديرية وكذا المدرسة وقد خرج الجميع بانطباع جيد عكس الجهد الذي بذل من قبل الطلاب والمعلمين بالمدرسة وقد بلغ عدد المعلمين 42 معلماً ومعلمة داخلها و30 على مستوى المديرية و1 على مستوى الجمهورية كما حضر حفل التكريم الأخ / جميل جازم ممثل مجلس الآباء بالمدرسة .

الاستاذ / نجيب عبدالكريم شعلان عبدالله مشرف الأنشطة بالمدرسة أفاد بأنه إنجاز العديد من النشاطات واللجان المختلفة بالمدرسة مثل المجلس الطلابي وكذا جماعة أنصار البيئة وجماعة العلوم والاجتماعات وأصدقاء المياه وأصدقاء الصحة والعمارة والفرفة الصيفية وكذا كان لنا فعاليات عامة من الأنشطة كشط الرياضي ونشاط ابداعي وثقافي مع الإدارة المدرسية وكذا إدارة التربية والمحافظة وتحصلت المدرسة على مستوى كبير من النجاح في النشاطات المختلفة كما تم التنسيق مع القناة